

فقه العبادات - مالكي

3 - يندب الخروج صحن مشاة لإظهار العجز والانكسار بثياب بذلة مع الخشوع لأن ذلك أقرب إلى الإجابة لما ورد أن أبا تعالى عند المنكسرة قلوبهم ولما روى ابن عباس Bهما في حديث له عن استسقاء رسول الله A : (إن رسول الله A خرج متبذلا متواضعا متضرعا) (2) . ولا يمنع ذمي من الخروج مع الناس ويكره خروج الصبيان غير المميزين والبهائم والمجانين على المشهور خلافا لمن قال يندب خروجهم بناء على حديث ابن مسافع الديلي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله A قال : (لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبيا . . .) (3) فيجاب من بنى عليه النذب أن المراد من هذا الحديث هو لولا وجودهم وليس المراد حضورهم